4241 ـ حجّ من عليه أقساط شراء ربوية

السؤال

والداي اشتريا بيتا بالتقسيط وهم يدفعون فوائد على هذا القرض ، وقررا الآن أن يذهبا للحج وقد بقي 15 سنة لكي يتموا دفع الأقساط فهل يجوز لهم الحج مع انهم مدينين ؟ أم انهم يجب أن ينتظروا 15 سنة أولا ؟ وهل لهم أن يعتمروا خلال هذا الوقت إذا كان الحج غير جائز لهم حاليا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز لهم الحج إذا سددوا القسط الحالّ ، وليس عليهم أن ينتظروا إلى آخر الأقساط ، بل إذا كانا قادرين على تسديد القسط الذي حلّ ، وقادرين على الحج وجب ذلك عليهما ـ وكذلك العمرة ، مع التوبة إلى الله من الربا الذي ورّطا أنفسهما فيه ، والله أعلم.